VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS

# PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|---|---|
| **PUBLICATION:** | **October** |
| **DATE:** | **30-April-2017** |
| **COUNTRY:** | **Egypt** |
| **CIRCULATION:** | **30,000** |
| **TITLE :** | **Egypt keeps apace with international efforts to combat Chronic Myeloid Leukemia** |
| **PAGE:** | **62** |
| **ARTICLE TYPE:** | **Agency-Generated News** |
| **REPORTER:** | **Mostafa Abdel Hamid** |
| **AVE:** | **4,000** |

# مصر تواكب الجهود العالمية لمكافحة الميلودى المزمن

كتب: مصطفى عبد الحميد

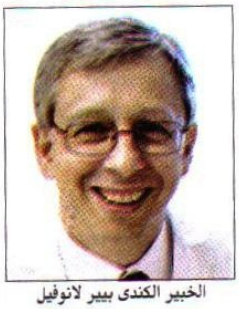
الخبير الكندى بيير لانوفيل

بالتعاون مع مستشفى جامعة عين شمس، والمعهد القومى للأورام، ومستشفى قصر العينى، ومستشفى جامعة الإسكندرية، استضافت شركة نوفارتس للأدوية الخبير الكندى بيير لانوفيل، أستاذ قسم الأورام بجامعة مكغيل والرئيس السابق لقسم أمراض الدم بالمركز الطبى التابع للجامعة، وذلك فى إطار الجهود المبذولة لمواكبة التطورات فى مكافحة السرطان بوجه عام، والذى يصيب حوالى ١٤ مليون حالة سنويًا على مستوى العالم، وسرطان الدم الميلودى المزمن بوجه خاص، الذى يمثل ١٥٪ من حالات سرطان الدم. وركزت جولة الدكتور بيير لانوفيل بشكل أساسى عن امكانية توقف العلاج فى بعض الحالات(TFR)، ومنح الأمل لمرضى سرطان الدم الميلودى المزمن بوقف العلاج فى المستقبل القريب فى حالة علاج المرض ومتابعته طبيًا بشكل دقيق.

وتأتى المبادرة التى قامت بها شركة نوفارتس إيمانًا منها بأهمية المشاركة فى القضاء على السرطان وتحسين جودة حياة المرضى.وقد اشتملت الجولة على أربع محطات: مستشفى جامعة عين شمس، والمعهد القومى للأورام، ومستشفى قصر العينى، ومستشفى جامعة الإسكندرية، حيث عقد الدكتور بيير عدة جلسات وقام بعرض بيانات واعدة عن إمكانية توقف العلاج فى بعض الحالات(TFR) وتحويله من مرض قاتل إلى مرض مزمن يمكن السيطرة عليه والشفاء منه.وانعقدت الجلسة الأولى فى جامعة عين شمس خلال الاجتماع المشترك بين قسمى الباطنة وأمراض الدم بمشاركة نخبة من أساتذة جامعة عين شمس وجامعة القاهرة. وانعقدت الجلسة الثانية فى المعهد القومى للأورام بمشاركة نخبة من الأساتذة والاستشاريين فى مجال أمراض الدم بالمعهد القومى للأورام. وكانت الجولة الثالثة قد انعقدت فى مؤتمر أمراض الدم الدولى بالإسكندرية.

ومن جانبه صرح د. محمد عزازي، أستاذ أمراض الباطنة والدم بكلية الطب جامعة عين شمس: تتراوح معدلات الإصابة بسرطان الدم الميلودى المزمن بين ١,٥ و٢ من كل ١٠٠,٠٠٠ شخص سنويًا، والأمر المُبَشِّر أن علاج سرطان الدم الميلودى المزمن شهد تطورات ملحوظة *على مدار الأعوام الثلاثة الماضية تتلخص فى ثلاثة محاور، أولها الدقة الشديدة فى التشخيص، والمحور الثانى* هو توفر العقاقير الدوائية غير الكيميائية التى تتميز بالدقة والتركيز المباشر على الجينات المسببة للمرض.

أما المحور الثالث للتطورات المشهودة فيتمثل فى عمليات زرع النخاع التى تعد علاجًا نهائيًا. وقالت د. ميرفت مطر، أستاذ أمراض الدم بكلية طب قصر العينى: «شهد العالم إنجازات ملموسة فى علاج بعض أنواع السرطان حيث تجاوزت نسب الشفاء٩٤٪ سنويًا وانخفضت معدلات الوفاة إلى أقل من ٢٪ سنويًا مقارنة بالمعدلات المسجلة منذ خمسة أعوام، بالإضافة إلى انخفاض تعداد مرضى سرطان الدم الميلودى المزمن الذين يخضعون لعمليات زرع النخاع من ٣٤٪ إلى أقل من ٣٪ خلال الخمسة أعوام الماضية. ويعد سرطان الدم الميلودى المزمن من أنواع السرطان التى تصيب خلايا تكوين الدم الموجودة فى النخاع العظمي، ومن ثم تنتقل الإصابة إلى الدم، وقد تصل إلى أجزاء أخرى فى الجسم».

وأضافت د. ميرفت مطر «حتى عام ٢٠٠٠، لم يكن لهذا المرض علاجات فعالة، إذ كانت عملية زرع النخاع بمثابة الملاذ الوحيد على الرغم من نجاحها المحدود آنذاك، الأمر الذى أدى إلى زيادة معدلات الوفاة، ولكن الأمر اختلف كثيرًا بعد التوصل للجيل الأول من العلاجات الموجهة، والتى منحت المرضى أملاً فى العلاج، ومن ثم ظهر الجيل الثانى الذى يعد نقلة نوعية فى تاريخ علاج سرطان الدم. وأكدت الدراسات أن هذا الجيل نجح فى تحسين معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة بما يصل إلى ٩٠٪ بالإضافة إلى التحسن السريع من خلال المتابعة المستمرة وتناول الدواء بانتظام، ما يجنب المرضى دخولهم للمستشفيات. واستطردت قائلة: بالنسبة للأعراض الجانبية، فتكاد لا تذكر، لأنها لم تمنع أى حالة من الاستمرار فى تناول الدواء.